رابط المادة على منصة باحث

التعليق على مقدمة تفسير ابن كثير عام ٩٣٤١هـ

التعليق على تفسير ابن كثير || المقدمة)١٢(

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم والراسخون في العلم وما يذكر الا مقدمة مفيدة تذكر في اول التفسير قبل الفاتحة قال ابو من ما بقي الا قليل وايش؟ مقدمة مفيدة تذكر في اول التفسير قبل الفاتحة - 00:00:00

قال ابو من ما بقي الا قليل ويشرع المؤلف رحمه الله تعالى في تفسير سورة الفاتحة كل ما تقدم هي مقدمة ذكرها ابن كثير رحمه الله تعالى وبعض الطبعات الموجودة عندكم ليست موجودة وهذا من الخلل فيها - 00:00:49

التي الفها ابن كثير رحمه الله تعالى النسخة التي كتب ابن كثير فيها هذه المقدمة وهي نفيسة كما سمعنا متعلقة بالقرآن وفضائله والكلام على عدد من مسائله. ثم ذكر مقدمة يسيرة اه تكلم فيها على عدد ايات القرآن - 00:01:07

كذلك ايضا كلمات القرآن حروف القرآن ونحو من ذلك لتكون مقدمة قبل البدء بتفسير سورة الفاتحة الله اليك قال ابو بكر ابن الانباري حدثنا اسماعيل ابن اسحاق القاضي قال حدثنا الحجاج ابن منهال قال حدثنا همام - 00:01:28

عن قتادة قال نزل في المدينة من القرآن البقرة وال عمران والنساء والمائدة وبراءة والرعد والنحل والحج والحديد والمجادلة والحشر والممتحنة والصف والجمعة المنافقون والتغابن والطلاق. يا ايها النبي لما تحرم الى رأس العشر. واذا زلزلت واذا جاء نصر الله هؤلاء السور - 00:01:49

نزلت بالمدينة وسائر الصور بمكة. فاما عدد ايات القرآن نقول هذه فائدة اشار المؤلف اليها وهي فائدة نفيسة في بيان المدني من السور والمكي من السور في الجملة وقد تكون بعض الايات نزلت - 00:02:19

في مكة في سورة مدنية المراد بالمدني والمكي المدني كل ما نزل من القرآن بعد الهجرة والمكي كل ما نزل من القرآن قبل الهجرة ولو نزل خارج مكة الله اليك فاما عدد ايات القرآن العظيم فستة الاف اية. ثم اختلف فيما زاد على ذلك على اقوال. فمنهم من - 00:02:38

لم يزد على ذلك. ومنهم من قال ومائة اية واربع ايات. وقيل واربع عشرة اية. وقيل ومئتان وتسعة عشرة اية وقيل ومئتان وخمس وعشرون اية او ست وعشرون اية وقيل ومئتان وست وثلاثون - 00:03:02

ذلك ابو عمرو الداني في كتابه البيان. واما كلماته فقال الفضل ابن شاذان عن عطاء ابن يسار سبع وسبعون الف كلمة واربعمئة وتسع وثلاثون كلمة. واما حروفه فقال عبدالله ابن كثير عن مجاهد هذا ما احصينا من القرآن - 00:03:22

وهو ثلاثمئة الف حرف واحد وعشرون الف حرف ومئة وثمانون حرفا. وقال الفضل عن عطاء من يسار ثلاثمئة الف حرف وثلاث وعشرون الفا وخمسة وخمسة عشر وخمسة عشر حرفا وقال وقال سلام - 00:03:42

سلام ابو محمد احسن الله اليك وقال سلام ابو محمد الحماني ان ان الحجاج جمع القرآن والحفاظ والكتاب ان الحجاج جمع القرآن والحكم ان القراء احسن الله اليك ان الحجاج جمع القراء والحفاظ والكتاب. فقال اخبروني عن القرآن كله كم من حرف هو - 00:04:05

قال قال فحسبنا فاجمعوا انه ثلاثمئة الف واربعون الفا وسبعمئة واربعون حرفا قال فأخبروني عن نصفه فإذا هو الى الفاء من قوله في الكهف وليتلطف وثلثه الاول عند رأس مائة اية من براءة. والثاني على رأس مائة على رأس مائة او احدى ومائة من الشعراء. والثالث - 00:04:32

الى اخره وسبعه الاول الى الدال من قوله تعالى فمنهم من امن به ومنهم من صد والسبع الثاني الى التاء من قبل قوله في سورة

الاعراف اولئك حبت والثالث الى الالف الثانية من قوله تعالى في الرعد اكلها والرابع الى الالف - 00:04:58
في الحج من قوله جعلنا منسكا. والخامس الى الهاء من قوله في الاحزاب. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة. والسادس الى الواء من قبل الى الواو من قوله تعالى في الفتح الظانين بالله ظن السوء. والسابع الى اخر القرآن. قال سلام ابو محمد - 00:05:18
علمنا ذلك في اربعة اشهر قال قالوا وكان الحجاج يقرأ في كل ليلة ربع القرآن. فالاول الى اخر الانعام والثاني الى وليتلطفت. من سورة الكهف الثالث الى اخر الزمر والرابع الى اخر القرآن. وقد وقد حكى الشيخ ابو عمرو ابو عمرو الداني في كتابه البيان. خلافا في هذا - 00:05:38
كله فالله اعلم واما التحزيب والتجزئة فقد اشتهرت الاجزاء من ثلاثين كما في الربع كما في الربعات بالمدارس وغيرها. وقد ذكرنا فيما تقدم الحديث الوارد في تحزيب الصحابة للقرآن. والحديث في مسند الامام احمد وسنن ابي داود وابن ماجة وابن ماجة وابن ماجة وغيره - 00:06:02
عن اوس بن حذيفة انه سأل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته كيف تحزبون القرآن؟ قالوا ثلث وخموس وسبع قالوا ثلث وخمس وسبع واحد عشر واحد عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل حتى تختم - 00:06:25
يعني اليوم الاول يقرأون ثلاث سور ثم خمس ثم سبع ثم تسع ثم احد عشر ثم ثلاث عشرة ثم يختمون بالمفصل احسن الله اليك فصل واختلف في معنى السورة مما هي مشتقة فقيل من الابانة والارتفاع. قال النابغة المتر ان الله - 00:06:49
الله اعطاك صورة ترى كل ترى كل ملك دونها يتذبذب وكأن القارئ ينتقل بها من منزلة الى منزلة. وقيل لشرفها وارتفاعها كسور البلدان. وقيل سميت سورة لكونها قطعة من القرآن وجزءا منه مأخوذة مأخوذة من اسار من اسار - 00:07:12
من اسار الاناء وهو البقية. وعلى هذا فيكون اصلها مهموزا. وانما خففت الهمزة فابدلت الهمزة واوا لانضمام ما قبلها وقيل لتمامها وكمالها لان العرب يسمون الناقة التامة سورة قلت ويحتمل ان يكون من الجمع والاحاطة. من الجمع والاحاطة لاياتها كما يسمى سور البلد لاحاطته بما - 00:07:36
منزله ودوره وجمع السورة سور بفتح الواو. وقد يجمع على على سورات وسورات اما الاية فمن العلامة على انقطاع الكلام الذي قبلها عن الذي بعدها وانفصالها اي هي بائنة عن اختها - 00:08:04
ومنفردة. قال الله تعالى ان اية ملكه. وقال النابغة توهم توهمت آيات الله فعرفتها لستة اعوام وذا العام سابع. وقيل لانها جماعة حروف من وطائفة منه كما يقال خرج القوم باياتهم. اي بجماعاتهم قال الشاعر خرجنا من النقبين لا حي مثله - 00:08:24
باياتنا نزجي اللقاح المطافلا. وقيل سميت اية لانها عجب. يعجز البشر عن التكلم عن بمثلها. قال سيبويه واصلها اية مثل مثل اكمة وشجرة تحركت الياء وانفتح ما قبلها. فقلبت الفا فصارت اية بهمزة بهمزة بعدها مد - 00:08:51
بهمزة بهمزة بعدها مد وقال الكسائي اصلها اية على وزن اصلها اية على وزن آمنة. فقل فلعلها امنة احسن الله اليك. على وزن آمنة فقلبت الفا ثم حذفت لالتباسها. وقال الفراء اصلها - 00:09:19
بتشديد الياء الاولى فقلبت الفا كراهة التشديد. فصارت اية وجمعها اي ايات واما الكلمة فهي اللفظة الواحدة. وقد تكون على حرفين مثل ما ولا. ونحو ذلك. وقد تكون وقد تكون اكثر واكثر ما وقد تكون اكثر واكثر ما تكون عشرة احرف مثل لا يستخلفنهم - 00:09:48
وقد اية القرآن تأتي بالحرف الذي اوتي ليعطف الكلمة التي قبلها على الكلمة التي بعدها ثم تقرأ الاية مستقلة فتقول ونلزمكموها فاسقيناكموها الله اليك مثل قوم مثل قوله تعالى ليستخلفنهموه - 00:10:18
وقد تكون الكلمة الواحدة اية مثل والفجر والضحى والعصر وكذلك الف لام ميم وطه وياسين وحاء ميم في قول الكوفيين وحام وعين سين قاف وحميم عيسى وحاء ميم وعين سين قاف عندهم كلمتان وغيرهم لا يسمي هذه ايات. بل يقول هذه - 00:10:51
وقال ابو عمر الداني لا اعلم كلمة هي وحدها اية الا قوله تعالى مدهامتان بسورة الرحمن اصل قال القرطبي اجمع على انه ليس في القرآن شيء من التراكيب الاعجمية. واجمع ان فيه اعلاما من الاعجمية كابراهيم - 00:11:20

ونوح ولوط واختلفوا هل فيه شيء من غير ذلك بالأعجمية؟ فأنكر ذلك الباقلاني والطبراني. وقالا ما وقع فيه مما يوافق - 00:11:42